

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



تمهيد

الدعوة إلى التوحيد وظيفه الأنبياء والمرسلين ﷺ ومن سلك سبيلهم من الدعاة المصلحين، وهذه الدعوة لها فضائل كثيرة.

فضل الدعوة إلى التوحيد

للدعوة إلى التوحيد فضائل كثيرة، منها:

- ١ أن الدعوة إلى التوحيد وظيفه الرسل ﷺ، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾^(١).
- ٢ أن الدعوة إلى التوحيد أفضل الأعمال وأحسنها، والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾^(٢)، يعني: لا أحد أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً فأدى الفرائض واجتنب المحرمات، وفاخر بالإسلام واعتز به وقال إنني من المسلمين.
- ٣ أن من اهتدى على يديه شخصل إلى الإسلام فكل ما يعمله من الصالحات فله مثل أجره، من غير أن ينقص من أجر هذا المدعو شيئاً، والدليل على هذا: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً»^(٣).
- ٤ أن الدعوة إلى التوحيد رحمة للناس وإنقاذ لهم من نار جهنم، والدليل على هذا: حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَنْزِلَتْ هَذِهِ آيَةُ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عشيرة الرجل: بنو
أبيه الأذنون أو قبيلته

(١) سورة الأنبياء آية ٢٥.
(٢) سورة فصلت آية ٢٣.
(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٦٧٤).

فَرِيشًا، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ: « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةَ، أَنْقِذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحْمًا سَابِلُهَا بَيْلَالُهَا»^(١)

أصلها بصلتها

٥ أن هداية شخص واحد إلى الإسلام خير من المال الكثير، والدليل على هذا: حديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم»^(٢)



بالتعاون مع مجموعتي: أذكر فضائل للدعوة إلى التوحيد غير ما ذكر:

الدعوة إلى توحيد الله من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة قال تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير وبأمرين بالمعروف وينهون عن المنكر هم المفلحون)
 أنها سبب في بقاء الخيرية في هذه الأمة قال تعالى: (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

مراتب الدعوة إلى الله

للدعوة إلى الله مراتب وهي:

الأولى: الدعوة بالحكمة: وتكون لمن يريد الحق ويقدمه على غيره.

الثانية: الدعوة بالموعظة الحسنة: لمن يشتغل بالباطل، لكنه لو عرف الحق كالسابق وتكون دعوته بالترغيب والترهيب.

الثالثة: المجادلة بالتي هي أحسن: وتكون للمعاند والمعارض للحق.

والدليل على هذه المراتب، قوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾^(٣)

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٠٠٩)، ومسلم برقم (٢٤٠٦).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٠٤).

(٣) سورة النحل آية ١٢٥.



بالتعاون مع مجموعتي: أُبَيِّن وجه الرحمة في دعوة المسلم غيره للدخول في دين الإسلام.

الدعوة إلى توحيد الله وعبادته رحمة للناس وإنقاذهم من نار جهنم فالمؤمن يحرص على هداية غيره ويحب لهم ما يحب لنفسه يدلهم على الخير وينهاهم عن الشر مقتدياً بالنبي عليه السلام رضي الله عنهم أجمعين

إن الدعوة إلى التوحيد وظيفه الرسل عليهم السلام والدليل قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)

أن الدعوة إلى التوحيد أفضل الأعمال وأحسنها والدليل قوله تعالى: (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)

س ما فضل الدعوة إلى التوحيد؟ مع الدليل

س ما مراتب الدعوة إلى الله؟ مع الدليل.

الأولى: الدعوة بالحكمة، الثانية: الدعوة بالموعظة الحسنة، الثالثة: المجادلة بالتي هي أحسن والدليل قوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى)

بعض الأحاديث في فضل الدعوة إلى الله

قال رسول الله ﷺ: «نَصَّرَ اللهُ امرأً سمع مقالتي فبلَّغها؛ فُرِّبَ حامل فقه غيره فقيه، وُرِّبَ حامل فقه إلى من هو أفقه منه» (١).

وقال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية فُرِّبَ مُبَلِّغٌ أوعى من سامع» (٢).

قال الشيخ السعدي رحمه الله: «ورحمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ على الدِّينِ ولو بِشَطْرٍ كَلِمَةٍ، وإِنَّمَا الهلاكُ في تركِ ما يَقْدَرُ عليه العَبْدُ مِنَ الدَّعْوَةِ إلى هذا الدِّينِ» (٣).

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٣٠).

(٢) أخرجه مسلم برقم (٣٥٠٩)، والترمذي برقم (٢٥٩٥).

(٣) القول السديد في مقاصد التوحيد، ص ٣٦.